

فريدي» تقتل 400 شخص في ثلاث دول



مالاوي- رويترز

أودت العاصفة المدارية «فريدي» بحياة أكثر من 400 شخص في مالاوي وموزامبيق ومدغشقر، منذ وصولها إلى اليابسة لأول مرة في إفريقيا في أواخر فبراير/شباط، ثم عاودت ضرب المنطقة للمرة الثانية مطلع هذا الأسبوع.

وقالت وزارة الموارد الطبيعية والتغير المناخي في مالاوي في بيان: إن العاصفة الآن آخذة في الانحسار، لكنها تتوقع أن تستمر الأمطار الغزيرة في أجزاء من مالاوي ومن المرجح أن تتسبب بمزيد من الفيضانات.

وفي موزامبيق، تعرضت بعض القرى لعزل تام منذ وصول الإعصار إلى اليابسة للمرة الثانية، السبت.

وأشارت أرقام حكومية إلى أن 53 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في موزامبيق و326 في مالاوي منذ مطلع الأسبوع. وكانت العاصفة قد قتلت بالفعل نحو 27 شخصاً في مدغشقر وموزامبيق قبل أن تضرب موزامبيق مرة ثانية.

وزار رئيس مالايو لازاروس تشاكويرا مستشفى الملكة إليزابيث، وشارك في الصلوات مع ضحايا الفيضانات. وخلص آخر إحصاء إلى أن العاصفة أصابت 700 شخص على الأقل في مالايو. واضطر البعض إلى دفن موتاهم في ظل استمرار هطول المطر.

وفي قرية متوشيرا في جنوبي مالايو، وقف الرجال في قبور حفرت حديثاً امتلأت مثل البرك بالمياه وأزاحوا المياه بالدلاء حتى يتمكنوا من إنزال توابيت الموتى. وبينما بدأت الكهرباء تعود إلى مالايو، لا يزال عدد من الأماكن المتضررة من العاصفة يفتقر إلى مياه الشرب، منها بلانثير ثاني أكبر مدينة في مالايو. وسجلت «فريدي» واحدة من أطول العواصف المدارية أمداً على الإطلاق، وواحدة من أكثر العواصف تدميراً في إفريقيا في السنوات القليلة الماضية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024